

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[97] الآيات إنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (74)
لَا يُفْتَرُونَ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (75) وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (76) وَنَادَوْا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ
قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ بِالْعَادِلِينَ (77) لَقَدْ جِئْتُمْ بِيَالْحَقِّ وَلَكِنْ
أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (78) أَمْ أَبَرِّمُوا أَمْراً فَإِنَّ
مُبْرِمُونَ (79) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَتِبُونَ (80) التفسير نتمنى أن نموت لنستريح من العذاب؛
لقد فصلت هذه الآيات القول في مصير المجرمين والكافرين في القيامة، ليتضح الفرق بينه
وبين مصير المؤمنين - المطيعين لأمر الله - المشرف السعيد من خلال المقارنة بين المصيرين.
تقول الآية الأولى: (إنَّ المجرمين في عذاب جهنم خالدون). "المجرم" من مادة جرم، وهو في
الأصل بمعنى القطع الذي يستعمل في قطع